

الفتح القدوسي

في اختلاف

بين الدوري والسوسي

بقلم

أبي المختار خادم القراءان:

غوني أيوب الكرمسامي البجامي المنغاوي

المالكي الأشعري التجاني

المدير العام لكتاتيب دار الفرقان العالمية

الخطيب بجامع ولاية يوبي نيجيريا

goniayyubalkaramsami@gmail.com

تاريخ الإنشاء

الابتداء ٢٨/١١/١٤٢٠هـ - الختام ٥/١٢/١٤٢٠هـ

حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف حفظه الله

بسم الله الرحمن الرحيم
 وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين
 مقدمة

الحمد لله رب العالمين برا
 صلى على من عليه الذكر قد نزلنا
 والنال كلِّ وأمهاتنا وعلى
 وبعد فالنظم للخلف الذي نقلوا
 كن قارئاً يا أخي سوسيةً ولن
 كلُّ الخلائق ملهمها لهم دررا
 وسلم الدهر والأصحاب أهل قري
 كل الذي ذلك القرءان منه قرا
 عن صالح وبه السوسية خُص درى
 قال القصيدة فادع الله من قدرا

{باب هاء الكناية}

ويأتاه عنه في طه اسكنن وقل
 في يرضه غير إسكان له الكبرى
 {باب المد}

في ذي انفصال له قصر فقط قرءوا
 يا أيها وقس الأمثال معتبرا
 {باب الإدغام الكبير}

وهو الذي حرّك الحرفان منه وإن
 أدغم سلككم مناسككم فقط وله
 أو مثل أعيننا والباب عنه وإن
 قل فيه هدى وطبع على كي علم ما
 بالخلف يبتغ غير أدغم كذا يك كا
 يا قوم مالي ومن بالخلف آل لدى
 إذ أدغموا عنه لك كيدا وواو هوا
 جاء بكلمة المثلين عنه ترى
 في شرككم أظهرن وجوههم ذكرا
 في كلمتين فبالإدغام حيث جرى
 يجرؤك كفره للإخفا أظهرن فقرا
 ذبا ويخل لكم للحذف مبتدرا
 لوط وحجر ونمل واجعلن قمر
 هو والملائكة اقرأ خلقه نشرا
 أدغم بيأتي يوم مثل ذا وهنا المثلان تم وبالقسمين مذكرا
 {باب المتقارين والمتجانسين}

في كلمة إن تقاربا أدغم له
 وبعده الميم يرزقكم كفوقكم
 بالخلف طلقكن أظهر كما قرءوا
 من كلمتين رمزت الضاد آخرها
 في اللام والراء (النون) ادغم إذا
 في الكاف قافا إذا التحريك قبل يرى
 أو عنه نرزقك أظهر صاح مبتكرا
 للنون بعد وعنه ادغم متى حضرا
 (تم تشق جر ثذ لذ كسب خص) درى
 ما قبل حرف محرك ذه اعتبارا

واستثنى نحن له مثل : تبين له
 في الباء (ميمًا) إذا ما قبل حرك قل
 في عشرة (تا) ومثل أربعة شهدا
 تا الذاريات كذا تا العاديات لدى
 وفي سندخلهم أو في جناح بتا
 في ظالمي دخلت تاء الملائكة اقرأ بيت الحرف عنهما النساء عرى
 تا الجنة اجعل لدى الإدغام في زمرا
 في أحرف عنه خلف خمسة وردت
 أو جئت شيئًا كذا التوراة ثم له
 ذي العرش عند سبيلها (شيد) لها دخلت
 في الكاف (قافا) خلق كل ادغم ومتى
 في التاء (جيم) المعارج ادغم وفي
 في اللام (را) دخلت أطهر لكم وله
 في خمسة (ثا) حديث صيف وحيث لدى
 ورث سليمان والحرث ذلك اتل له
 عند المساجد تلك اقرأ القلائد ذا
 عدد سنين يريد ثواب عنه كذا
 كذا شهد شاهد تريد زينة قل
 إن فتحت غيرتا الحرفان عندهم
 في الراء (لام) - بذاك الشرط - قد دخلت رسول ربك مثل كلما حصرا
 و(الذال) ادغم له الحرفين واتخذا
 في القاف (كافا) بذاك الشرط - حيث بدا قل لك قصورا كذا (سين) النفوس سرى
 في زوجت ثم في شيبا بخلفهم أو (با) يعذب مرفوعا كما اختصرا
 في ءال عمران ثم الفتح مائدة
 زحزح عن النار (حا) في العين قد دخلت
 هذي بد (سته عشر) قد ربت لكم
 أو قل تأذن ربك أفهم فقرا
 أعلم بكم ، أظهرن إن ساكن ظهرا
 وتا القيامة في ثا ثم مبتدرا
 ذروا وضبحا متى جاءك فاذكرا
 الصالحات وفي صفا كذاك سرى
 في ظالمي دخلت تاء الملائكة اقرأ بيت الحرف عنهما النساء عرى
 قس ذا متى كنت تتلو الذكر مدبرا
 ولتأت طائفة أوءات ذال نشرنا
 اتوا الزكاة ثم خلفا قد روى الكبرا
 واحفظ حروف قران قد روى الخبرا
 ما قبل حرك أظهر فوق كل سرا
 شين لدى شطاه الحرفان قد ذكرا
 بعد السكون إذا ما فتحا ظهرا
 شتم كذا تؤمرون الشين تاه سرى
 في عشرة (دال) لها امثل كلما حصرا
 من بعد ضراء أو من بعد ظلم عرا
 نفقد صواع وفي جالوت واقندرا
 لا تدغم إذا قبل السكون عرى
 من بعد توكيدها أو كاد تزيغ درى
 رسول ربك مثل كلما حصرا
 في إثر صاحبه سبيله ابتدرا
 قل لك قصورا كذا (سين) النفوس سرى
 أو (با) يعذب مرفوعا كما اختصرا
 فيها معا عنكبوت أسقطن بقرا
 في شين شأنهم (ضادا) وكن حذرا
 حرفا فخرفا رجا أجر الذي قدرا

(باب قواعد إدغام الكبير)

أمل وأدغم إذا التسكين منه عرى مثل النهار لئلايات بحيث جرى
 أدغم فقط عند مفتوح وعندهم أدغم ورم واشميم المرفوع حيث ترى
 إشمامهم دع لدى المجرور ثم إذا با إثر ميم أتى أو عكس ذلك عرى
 كذلك باءان أو ميان إن جمعا ثلث كقال لهم في المد إذ حضرا
 والروم زد عند مجرور متى قصروا ثلث مشمًا ومحضا غير ذين سرى
 في القصرم وكذا في كل ذي اختلسن لما له من سكون قبله عسرا

(باب الهمزات)

أبدل له كل همز ساكن وكفا في يؤمنون وعين الرأس ما ظهرها
 أولام جئت سوى المجزوم عنه فلا تبدل بخمسة أنواع بدون مرا
 في عال عمران أو أو في توبة فتسوؤ هم قل بمائدة تسوؤم انتشرا
 نغرقهم نحسف اقرأ إن نشأ وكان نشأ نزل عليهم آية سطرأ
 قل إن يشأ فاطر الأنعام ثم نسا يذهبكم ثم إبراهيم مدخرا
 في ستة دونها الإسرا معا وكذلك الأنعام شورى وقد أنبت ما بذرا
 نسا ينبأ يهئ ستة ذكروا عنه المضارع مجزوما كما نذرا
 إحدى وعشر رروا في الأمر أولها أنبئهم ثم نبئنا لتنتظرا
 نبئ عبادي نبئهم معا وكذا هيئ لنا ثم أرجئه معًا نظرا
 اقرأ ياسرا كذا الحرفان في علق تؤوي وتؤويه خف الهمز عنه عرى
 رثيا ولولا له الإظهار ما فهموا لولا بمؤصدة همز لما ظهرها

(باب ما قربت مخارجها)

كاصبر لحكم بدون الخلف را دخلت بشر عبادي الذين افتح بيا فسرى
 نأى بخلف كذا حرفي رأى أملن يا مريم وكما القرى التي اعثبرا
 أنى وياحسرتى يا ويلتى أسفى افتح له و خذن ما ينقل الكبرا

(باب فرش الحروف)

بارئكم أبدلن أو أسكنن له يأمركم أسكنن والباب مدكرا
 أرنا له أرني أسكن بحيث بدا يألتم عنه أبدل صاح مدبرا

خاتمة

هنا بمنّ إلهي دُرّتي كملتُ في عام (شئتُك) بندي حج بما اختصرا
 واغفر إلهي كذا ارحم ناظما ولوا لديه ثم لأولادٍ له فقرا
 تَوّر ضريحهمُ ربي إذا انقضوا بنور ذكرك قرءانٍ أَمَن قدرا
 أورثهموه إلى يوم القيامة يا ربي ارزقنهم رزقا نما كثيرا
 تمت بحمد الله تعالى